واستعصم منها بغير مكين • وخرج من حجها بغير سكين •
يكلف بها الغباوة • ويكلب عليها الشقاوة •
ويعتد فيها المفاخرة • ولا يتزود منها لآخرته •
أقسم بمن مرج البحرين • ونور القمرين ورفع
قدر الحجرين لو عقل ابن آدم لما ندم •
ولو أنكر فيما قدم لبكى الدم • ولو ذكر المكافاة •
لاستدرك ما فات • ولو نظر في المآل •
لحسن قبح الأعمال • يا عجبا كل العجب لمن
يغنم ذات اللهب في اكتناز الذهب •
ويحزن النشب لذوي النسب • ثم من البدع
العجب أن يعظك وخط المشيب • وتوذن

شمسك بالمغيب • ولست ترى أن تنيب وتهذب
المعيب • ثم اندفع بنشد إنشاد من يرشد •
• يا ويح من أنذره شيبه • وهو على غي الصبا منكمش •
• يعشو إلى نار الهوى بعد ما أصبح من ضعف القوى يرتعش •
• ويمتطي اللهو ويغتره أوطأ ما يفترش المفترش •
• لم يهب الشيب الذي ما رأى نجومه ذو اللب إلا دهش •
• ولا انتهى عما نهاه النهى عنه ولا بالى بعرض خدش •
• فذاك إن مات فسحقا له وإن يعش فهو كمن لم يعش •
• لا خير في محيا امرئ نشره كنشر ميت بعد عشر نبش •
• وحبذا من عرضه طيب يرود حسنا مثل برد رقش •
• فقل لمن يرتشه ذنبه هلكت يا مسكين أو تنتعش •

Copyright © King Saud University